

أ.د. علي الشبل | الايمان والأمن | الجمعة 81-1-4410هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:03

ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان نبينا محمدًا عبد رسوله المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب - 00:00:43

اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:04

وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا عباد الله ان نعمة الامن نعمة عظيمة نعمة جليلة نعمة كبيرة لا - 00:01:23

اعرف اثراها الا من فقدتها. وقد نشأ صغارنا وهرم كبارنا على هذا الان وعلى رغد العيش مما كنا نسمع كثيرا من كبار السن عما كانت به بلادنا من الفرق - 00:01:46

نزاع والخوف والجوع ولكم يا عباد الله ولكم في في القرآن وما وامتاله وقصصه عبر ولا يعتبر منها ولا يتذكر ولا نذكر الا من كان مؤمنا. كما قال سبحانه وتعالي ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:02:06

تقرأون في قصص الامم السابقة كيف ان الله من عليهم من عيدهم بمنته ومنها امنهم وامانهم ورغد عيشهم فابدوا نعمة الله كفرا. ابدلوا نعم الله جل وعلا بالجحود فيها فشكروا غيره وعبدوا غيره. وفي الحديث القدسي المروي من غير وجه. قال النبي صلي الله عليه - 00:02:29

قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق غيري وهذا غاية ما يكون في اللؤم واللثامة. وفي الظلم في ايقاع الشيء في غير موضعه. وفي سورة - 00:02:59

النحل هذه السورة العظيمة من سور القرآن ذكر الله فيها خبر القرية التي كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما - 00:03:19

كانوا يصنعون. نعم كان يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. ونحن يا عباد الله هذا الرزق يأتيها من احياء الارض من شرقها وغربها بل ومن اقصاص ذلك ومن شمالها ومن ومن جنوبها. في مطعم نطعمه - 00:03:39

وفي ملبي نلبسه وفي اثاث نتأثر به وفي كماليات كثيرة وادر نظرك يا عبد الله في فيما في اسوقك من انواع الخيرات المطعومة والمأكلة والملبوسة والمرکوبة والالات والاجهزة اذا جلبت لك من احياء الدنيا. هذه النعم قوامها الايمان بالله جل وعلا. فاذا حققنا هذا الايمان بالله - 00:03:59

الذي هو اعظم مقومات الامن في مجتمعاتنا وادقنا واتبعنا هذه النعم بشكر المنعم بها وهو ربنا سبحانه وتعالي الذي اولانا اياها ثم استعملناها في طاعة الله كنا عندئذ عند المثال الذي - 00:04:29

له الله منا. اما اذا قابلنا نعم الله جل وعلا بالجحود وقابلنا هذا الاجتماع بالفرق. وقابلنا هذا الامن والامان بنسبته لغير الله سبحانه وتعالي. فان الله قادر على ان يذيقنا ضد ذلك. ولهذا جاء في الحديث عند الامام احمد وغيره من امسى امنا في سربه - 00:04:49

معافا في بدنك عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة

مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت - [00:05:16](#)

انعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم.
اقول ما سمعتم واستغفروه انه كان غفارا - [00:05:36](#)

الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجوها بها النجا وارجو
بها المغفرة. وارجو بها رغد العيش في الدنيا وفي الآخر. وشهاده ان نبينا محمدا صلى الله - [00:05:56](#)

عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير الـ ١٠ وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله ان الله جل وعلا ليس عليه
كريم الا المؤمن الذي حق لله الايمان به - [00:06:30](#)

عيده وعبادته وحده دونما شريك. ولكنه جل وعلا حليم يمهل ولا يهمل فانه يمهل ويملي للظلم وللكافر والفاجر ولكنه لا يتركهم
سبحانه وتعالى. وينوع على عباده البلاء اعلموا انه ما انتقض امن امن قوم وما ذهب رغد عيشهما وما ابدل حالهم من حال الى حال الا
بسبيب - [00:06:50](#)

فينوبهم واسرافهم في امرهم. كما قال جل وعلا فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اي بسبب صنيعهم الظالم
بكفرهم بالله وفي معاصيهم ووقوعهم في الذنب والكبائر الموجبة لتفلت الامن والامان وذهاب رغد العيش في الاوطان واختلاف
الكلمة. واحمدوا الله عباد الله على ما من الله - [00:07:20](#)

عز وجل به علينا في هذه البلاد من منة اجتماع الكلمة على ولي امر واحد له في اعناقنا السمع والطاعة له بالمعرفة كذلك ما ارגד
الله به عيشنا. فهذه الخيرات تتواتي علينا من شرق الارض ومن غربها. كذلك يا - [00:07:50](#)

عباد الله ما امتن الله به علينا من اقامة دينه واقامة فرائضه والتحاكم الى شرعه والقيام عليه يا امن الحرمين الشريفين كل هذه من
النعم التي اولانا الله جل وعلا اياها. وكذلك اثمننا بالمعرفة - [00:08:10](#)

ناهين عن المنكر فاثبتو برعاقكم الله على دين الله. واستزيدوا منه خيرا. واحذرؤا عوقيب ذلك واظداده فانها مورقة فانها مورقة لكم
بالشر والهلاك. لكم عبرة في من حولكم. اولم يروا انا - [00:08:30](#)

ان لا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. عليكم عباد الله - [00:08:50](#)
جماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الفنم القاسية - [00:09:10](#)